

بيان بمناسبة

الذكرى السنوية الثامنة والسنتين لليوم العالمي لحقوق الانسان

في العاشر من شهر كانون الاول من كل عام يحتفل العالم باليوم العالمي لحقوق الانسان, 1948 الذي صدر فيه وثيقة الاعلان العالمي لحقوق الانسان والتي اقرت فيها الحريات العامة والحقوق الاساسية للانسان مهما كان لونه او جنسه او عرقه او دينه او عقيدته .

ومنذ ذلك التاريخ قطعت البشرية اشواطاً هامة في مجال حقوق الانسان شملت حقوق الطفل والمرأة وحقوق التعلم وحقوق المعتقلين وحرية الصحافة والتعبير وأرست قواعد وآليات لمراقبة واحترام الحقوق المنصوص عليها في لائحة حقوق الانسان والاتفاقيات ذات الصلة.

وعلى الرغم من اهمية الوثيقة قانونياً, فلا تزال البشرية تعاني وطأة الظلم والانتهاكات السافرة في العديد من الدول والأماكن في العالم على خلفيات عنصرية وعرقية ودينية وجنسية, كما ان اضطهاد الشعوب على اساس القومية او الطائفة او الدين باتت سمة سائدة في العديد من الدول والأمر نفسه بالنسبة للمرأة حيث تعاني العديد من صنوف التمييز والاضطهاد في ظل ما تشهده مناطق كثيرة من ويلات الحروب الدائرة فيها, وللأطفال نصيب وافر من المعاناة حيث باتوا عرضة لمختلف انواع التعذيب من سوء التغذية ومنع التعليم و التجنيد القسري...

ومنذ استلام النظام البعثي مقاليد الحكم في سوريا بانقلاب عسكري باتت البلاد مرتعاً خصباً لانتهاك حقوق الانسان وخاصة بعيد اندلاع ثورة الشعب السوري السلمية ضد النظام القمعي الاستبدادي الذي اتبع الحل العسكري خياراً وحيداً لقمعها ودون رادع , فكان الشعب السوري بكافة مكوناته ضحية هذا الحرب المدمر من قبل النظام وحلفائه والمنظمات الارهابية (داعش ومثيلاته) الذي راح ضحيته مئات الآلاف من القتلى والجرحى والمعتقلين والمشردين وملايين اللاجئين والمهجرين . كما تعرض الشعب الكردي في كردستان سوريا لاضطهاد مضاعف على ايدي الانظمة المتعاقبة على سدة الحكم وتعرض لسياسات ممنهجة بغية صهره في بوتقة القومية العربية حيث طبق بحقه المشاريع العنصرية والشوفينية من تعريب وتغيير لأسماء البلدات والقرى الكردية ومشروع الحزام العربي والاحصاء الاستثنائي الجائر واليوم يتعرض الشعب الكردي في كردستان لاشرس هجمة بربرية من قبل الجماعات التكفيرية الاجرامية وفي مقدمتها تنظيم داعش الارهابي.

إن المجلس الوطني الكردي في سوريا وبمناسبة اليوم العالمي لحقوق الانسان يجدد التأكيد على النضال بلا هوادة في سبيل العمل من اجل ترسيخ مبادئ الديمقراطية لسوريا وتأمين الحقوق القومية للشعب الكردي في كردستان سوريا وذلك من خلال العمل والنوازل مع سائر اطراف المعارضة الوطنية والمكونات القومية والدينية والمذهبية في البلاد من اجل الوصول الى سوريا اتحادية بنظام برلماني ديمقراطي تعددي عبر دستور عصري ضامن للحقوق والواجبات لكل السوري دون اقصاء او تهميش لأحد . وبهذه المناسبة يدعو المجلس جميع القوى الكردستانية ومنظمات حقوق الانسان في العالم بالضغط على (pyd) بالإفراج الفوري عن قيادات و كوادر المجلس الوطني الكردي وكافة نشطاء الرأي في سجونهم و طي ملف الاعتقالات السياسية والكف عن سياسة التفرّد وإصدار القرارات المنافية لللائحة حقوق الانسان والبعيدة عن قيم الانسانية واخلاق الكوردانيّة ووقف العمل بالممارسات اليومية من كم للأفواه و الاعتقالات والنفي والتشريد ...

كما ان المجلس الوطني الكردي يدعو جماهير شعبنا الكردي والفعاليات السياسية و المكونات القومية والدينية المذهبية ومنظمات المجتمع المدني والمدافعين عن حقوق الانسان وانصار السلم والحرية الى وقفة احتجاجية تضامناً مع معتقلي المجلس و احياءاً للذكرى السنوية الثامنة والسنتين لليوم العالمي لحقوق الانسان .

قامشلو 8/12/2016

الامانة العامة للمجلس الوطني الكردي في سوريا

التعليقات

